



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

جريمة ...

لا تعرف حرية الرأي

تقرير يوثق جريمة قصف طائرات تحالف العدوان على المدنيين في منطقة بيت معياد
مديرية السبعين أمانة العاصمة

٩ فبراير ٢٠١٦

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و المواثيق الدولية .

مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .

إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.

حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع ومناهضة كافة أشكال العنف الموجه ضدهم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.

الحد من تسول و عمالة الأطفال.

تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في المجتمع.

المحتويات

٤	مدخل
٤	الملخص التنفيذي
٤	المنهجية
٥	نبذة مختصرة عن منطقة بيت معياد-مديرية السبعين
٥	تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على أسرة منير الحكيمي
٥	نتائج الاستهداف
٨	إفادات شهود عيان
٩	أسماء الضحايا
١٠	وصف الانتهاكات وفقا للقانون الدولي والانساني
١١	التوصيات

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ١، حيث عمد تحالف العدوان إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتل وجريح، وقد تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق منزل المواطن منير الحكيمي والذي يقع في منطقة بيت معياد - التابعة لمديرية السبعين بأمانة العاصمة، مما أدى إلى سقوط عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال، وهي جريمة شنيعة تضاف إلى ملف الجرائم اللاأخلاقية لتحالف العدوان على اليمن

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير " لا تعرف حرية الرأي " الجريمة التي ارتكبتها طيران تحالف العدوان وذلك بتاريخ 9 فبراير 2016م بحق منزل المواطن منير الحكيمي بأمانة العاصمة، والتي راح ضحيتها عدد من المدنيين بينهم نساء وأطفال وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجرتها بعض وسائل الإعلام مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار للجريمة المرتكبة بحق أسرة المواطن منير الحكيمي .

(١) تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن منطقة بيت معياد

حي بيت معياد : أحد أحياء مديرية السبعين في مدينة صنعاء اليمنية ، يبلغ عدد سكانه ١٧٥١٩ نسمة حسب التعداد السكاني في اليمن لعام ٢٠٠٤ .



مديرية السبعين

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على حي بيت معياد

في يوم الثلاثاء الموافق 9 فبراير 2016 م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيحة بحق المدنيين من النساء والأطفال في امانة العاصمة ، حيث استهدف طيران التحالف بغارتين جويتين منزل المواطن منير الحكيمي مما أدى إلى سقوط أفراد الأسرة ما بين قتل وجريح ، وقد هرع أهالي المنطقة لإنقاذهم وانتشال الضحايا من تحت الأنقاض ، منزل الأسرة المستهدفة لا يوجد حوله مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخزن للسلاح ولا يوجد معسكر بالقرب منها ولا جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخطيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية.

كانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

مقتل ٥ مدنيين بينهم: ٣ أطفال وامرأة

جرح ١٣ مدنياً بينهم: ٩ أطفال





إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض المدنيين وأقارب الضحايا ممن كانوا في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف العدوان مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان .

- تحدث أحد الجيران بعد وقوع الغارة الجوية قائلاً: "هناك أسرة داخل تستغيث وتطرق عرض الجدار يريدون أن يخرجوا من تحت هذا البيت المتهالوي على هذه الأنقاض "
- كما تحدث مالك البيت المستهدف قائلاً: " المبنى فيه شقتين سكنيتين الشقة الأولى للأستاذ منير الحكيمي و أسرته والشقة الثانية لأسرة اخرى لم يكونوا موجودين " .
- و تحدث أ/ عبدالرحمن البكري رئيس نقابة الإعلام قائلاً : "الأخ منير زميل مخرج في قناة اليمن الفضائية والزميلة سعاد حجيرة زوجته مخرجة في قناة الإيمان ولديهم ثلاثة اطفال وحسبنا الله ونعم الوكيل" .
- وتحدث شقيق الضحية سعاد حجيرة قائلاً : "هي كريمتي سعاد حجيرة سمعنا بالانفجار وجدنا البيت دمار ما قدرنا نقتلهم ولا نفعل شيء" .
- كما تحدث محمد غازي المسؤول الإعلامي في الهلال الأحمر قائلاً : "ما يزال البحث مستمرا في البيت الذي أصيب بالغارة جوية ، ومازال العمل جارٍ لإخراج الجثث من تحت الإنقاض".
- و تحدث أحد فرق الإنقاذ قائلاً : "وجدت الأم وابنتها متفحمتا والبقية من عند الأرجل متفحمين ،
- عدد الجثث خمس " .

أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى الذين تم استهدافهم في منزل الإعلامي منير الحكيمي بتاريخ ٩ فبراير ٢٠١٦

م	الاسم	النوع	العمر
١	منير الحكيمي	ذكر	٤٠
٢	سعاد حجيرة	أنثى	٣٥
٣	مجد منير الحكيمي	طفل	٨
٤	نوران منير الحكيمي	طفل	٥
٥	رامي منير الحكيمي	طفل	١٠

أسماء الضحايا الجرحى الذين تم استهدافهم في منزل الإعلامي منير الحكيمي بتاريخ ٩ فبراير ٢٠١٦

م	الاسم	النوع	العمر
١	يوسف يعقوب مصلح الذماري	طفل	٦
٢	دعاء فؤاد علي مصلح جواح	طفل	٦
٣	مصطفى يعقوب مصلح الذماري	طفل	٨
٤	سمية فؤاد علي مصلح جواح	طفل	٨
٥	أسماء فؤاد علي مصلح جواح	طفل	١٠
٦	ندى يعقوب مصلح الذماري	طفل	١٢
٧	وليد رضوان مصلح الذماري	طفل	١٥
٨	نجوى فؤاد علي مصلح الذماري	طفل	١٤
٩	عبدالقادر رضوان مصلح الذماري	طفل	١٧
١٠	فؤاد علي مصلح أحمد جواح	طفل	
١١	رضوان مصلح الذماري	ذكر	٣٥
١٢	عز الدين رضوان مصلح الذماري	ذكر	٢٣
١٣	يعقوب مصلح الذماري	ذكر	٣٠

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان بقيادة السعودية لمنازل مدنيين يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن الأسر المستهدفة تسكن في منازل بسيطة بعيدة عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكل من كانوا في المنازل هم من النساء والأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال والنساء.

في هذه المجزرة استهداف تحالف العدوان أسرة الإعلامي منير الحكيمي وزوجته الإعلامية سعاد حجيرة وأطفالهم ، وهذا يمثل انتهاكاً للقانون الدولي ، فقد كفلت المادة (٧٥) من البروتوكول الإضافي الأول تمتع الصحفيون وغيرهم من الإعلاميين بالضمانات التي تحظر استهدافهم ، ومنح الإعلاميين وحتى المراسلين الحربيين الحماية كاملة بشرط عدم مشاركتهم في الأعمال القتالية ، وتشكل أية مخالفة لهذه القاعدة انتهاكاً خطيراً لاتفاقية جنيف ، وخاصة ما نصت عليه المادة (٤- أ) من البروتوكول المعدل الأول والتي نصت على أن يتمتع الصحفيون بجميع الحقوق والحماية الممنوحة للمدنيين في النزاعات الدولية



التوصيات

- ❖ العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
- ❖ نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
- ❖ نطالب الأمم المتحدة بإلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرين في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
- ❖ ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.
- ❖ نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015 م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكمة.



منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: entesaforg2@gmail.com

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب:

<https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: <https://twitter.com/entesaf2?s=08>

تيليجرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org/380/>